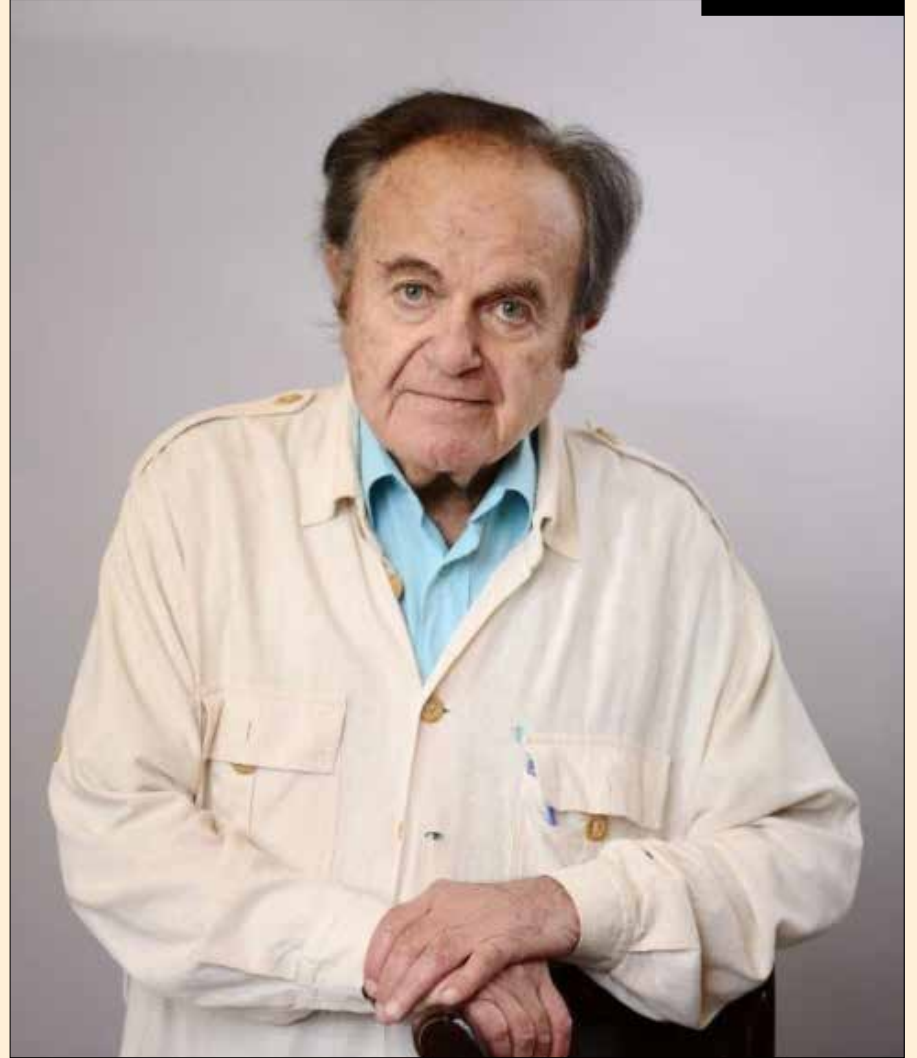




صورة
وخبير



بعد أكثر من 20 عاماً أمضاها محارباً السرطان الذي فتك بجسمه مرتين، انطفاً المؤلف الموسيقي والكاتب والمنتج الفرنسي غي بيار عن عمر ناهز 85 عاماً (1930-2015). بيار الذي ولد في القاهرة، وتنقل كثيراً بين دول الساحل المتوسطي، وأقام فترة في لبنان، انسحب أمس في منزله الباريسي في مقاطعة غارش (غربي العاصمة الفرنسية)، منهيماً بذلك حياة حافلة بالنجاحات في كلاسيكيات الأغنية الفرنسية، التي يصل عددها إلى 300. كان طموحه الدائم أن تبقى هذه الأعمال لجيل المستقبل، وتحفر في القرن العشرين. بدأ مشواره عام 1954 ليحوز بعد 4 سنوات «الجائزة الكبرى لأسطوانة شارل كروس»، وتكر سبعة الجوائز العالمية. والد الممثلة الشهيرة إيمانويل بيار، انتقل إلى التلفزيون في الستينيات وحجز له برنامجاً استقبل فيه عشرات الفنانين المعروفين، وكانت آخر حفلاته في «أولمبيا» (إيرلندا) في كانون الثاني (يناير) الماضي. (إيريك فيفيريرغ - اف ب)

جهاد عقل:
الكمان الفلسطيني «يغني»
مع الأوركسترا



لارا ملاعب

بعد انقضاء عطلتها الصيفية تحيي «الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية» بقيادة أندريه الحاج الليلة أمسيته الأولى لهذا الموسم الليلة في «قصر الأونيسكو». أمسية تستضيف فيها عزف الكمان الفلسطيني جهاد عقل (1968 الصورة). يشير الحاج إلى أنه منذ تسلمه إدارة وقيادة الأوركسترا، يحاول جاهداً تبسيطها للناس، الأمر الذي دفعه إلى تخصيص كل سهرة لمطرب أو كورال يلبس الموسيقى بالكلمة ليوصلها إلى الجمهور، في حين يمزج قطعاً موسيقية «خام» لعل الأنغام تشق طريقاً مستقلاً إلى أذن المستمع الشرقي.

تميّز الحاج بانفتاحه على كل المبدعين العرب، عبر استضافة وتكريم العديد منهم. لا يخيفه إبداع أعضاء فرقته، فنراه متحمساً لتبيان واستثمار طاقاتهم من خلال تحفيز الارتجال وإفساح المجال أمام التقاسيم العزفية. أما في هذه الأمسية، فيعتبر القائد الشاب الذي اشتهر بعزف العود بأن جهاد عقل هو بمثابة المغني، وأعداً إيانا بأمسية فريدة سيُضفي عليها الكمان جواً لطيفاً، يُغني أرشيف الفرقة الموسيقي.

منذ طفولته، يعزف عقل على الكمان، إذ حرص والده على استثمار طاقته الموسيقية في دراسة «جدية». تشبّع بالدراسات الموسيقية الغربية متزوّداً بقدرات تقنية عالية، ليفيض لاحقاً بما حفظته أذناه منذ الصغر من موسيقى مقامية يترجمها على الكمان. هذه الآلة الغربية التي دخلت النخث الشرقي عبر حلب مع الأتراك، فانسجمت معه ومع طبيعة موسيقاه المقامية.

عزف مع كبار الفنانين اللبنانيين، قبل أن يتخذ لنفسه دوراً بطولياً مكان المغني، في مجتمع يقوم الكلمة على اللحن.

توجّه عقل إلى الاستعراض العزفي ولم يتجنب استعمال الكمان الكهربائي، فحذاً حذو أسماء عالمية مثل فانيسا ماي، ودافيد غاريت، وبوند، ونيثانيوم، أماديوس. أعاد توزيع أغانٍ عربية

وعالمية، من دون أن يتجنب الأسلوب التأويلي الارتجالي في أدائها. ولعل ما ميّز موسيقاه المعادلة التي حققها بممارسة الاستعراض التقني الباهر (تقليد غربي) على تكرار جمل لحنية تُداعب أذن المستمع طرياً ونشوة (تقليد مشرق). بيد أن جمالية هذا الخليط قد تكون موضعاً للجدل. يعدّ أندريه الحاج لـ «الأخبار» الأعمال الموسيقية المتنوعة لبرنامج الأمسية التي تعود إلى شريحة كبيرة من المؤلفين العرب كعمّار الشريعي في موسيقى مسلسل رأفت الهجان، وأحمد فؤاد حسن، وفريد الأطرش، وصولاً إلى جهاد عقل وأندريه الحاج في دورهما كمؤلفين. سنسمع «زركفند» ذات الإيقاع المكسور للحاج، و Stay Here، إضافة إلى تحية عمالقة كفيروز ووديع الصافي وصباح. يتطرق الحاج إلى تجربة الأوركسترا مع صاحب «شيراز»، إذ يشاركها للمزة الأولى في لبنان ويضيف معياراً عالياً لعازفيها. ومما لا شك فيه أنه يعرض نفسه في الوقت نفسه للتحدي في جو بعيد عن الموسيقى الإلكترونية والإيقاعات المركبة اصطناعياً، فيسمعنا سماعي ولونغا تارة، ويضع تقنياته العزفية في حوضٍ يقترح ويستعد لتجاوز المؤلف تارة أخرى.

الليلة . 20:00. في «قصر الأونيسكو» (بيروت). للاستعلام: 01/824040

METROPOLIS
GOETHE INSTITUT
Present
German Film Week
Second Edition
17 - 27 September 2015
Vote and Win
Metropolis Empire Söll, Achrafieh
Ticket Price: 6,000 L.L. | Pass: 48 000 L.L.
Info: 01 20 40 80
www.goethe.de/libanon/deutschefilmwoche
In collaboration with Lufthansa
With the kind support of

IN COLLABORATION WITH
FNB
INSTITUT FRANÇAIS LIBAN
light
PRESENTS
SOUAD MASSI
LIBAN JAZZ
TUESDAY SEPT 22 - 8PM
MUSICAL
BEIRUT WATERFRONT
FACEBOOK.COM/LIBANJAZZ
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE
999666 01 - TICKETINGBOXOFFICE.COM

تميم البرغوثي
في ضيافة «لبنان الجنوبي»
ضمن اللقاءات الأدبية والفكرية والثقافية التي يقيمها باستمرار، ينظم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» اليوم لقاءً مع الشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي (1977 - الصورة). اللقاء عبارة عن أمسية شعرية سيحياها صاحب قصيدة «في القدس»، وستتولى تقديمها الشاعرة والإعلامية اللبنانية لوركا سبتي. تجري الأمسية في قاعة المجلس في بيروت عند الساعة السادسة مساءً. يذكر أنّ البرغوثي أحيّا في 12 أيلول (سبتمبر) الحالي أمسية شعرية في الدوحة.
أمسية تميم البرغوثي: اليوم - السادسة مساءً - قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبي حيدر - خلف محطة «توتال»). للاستعلام: 01/703630 أو www.althakafi-aljanoubi.com